

استقرار أسعار النفط

30 أكتوبر، 2025



استقرت أسعار النفط اليوم الخميس بدعم خفض الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الرسوم الجمركية على الصين من 57 بالمئة إلى 47 بالمئة بعد اجتماعه مع الرئيس شي جين بينغ في كوريا الجنوبية، في مؤشرات على انحسار التوتر الذي يخيم على توقعات النمو الاقتصادي.

وبحلول الساعة 0531 بتوقيت جرينتش، انخفضت العقود الآجلة لخام برنت 40 سنتا بما يعادل 0.46 بالمئة إلى 64.62 دولار للبرميل بعد أن ارتفع 52 سنتا أمس الأربعاء. وتراجعت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 31 سنتا أو 0.51 بالمئة إلى 60.17 دولار بعد أن زادت 33 سنتا أمس.

وافق ترامب على خفض الرسوم الجمركية على الصين في اتفاق يسري عاما مقابل استئناف بكين مشتريات فول الصويا من الولايات المتحدة واستمرار صادرات المعادن النادرة وفرض قيود صارمة على التجارة غير المشروعة في مادة الفنتانيل.

وقالت سوجاندا ساشديفا مؤسسة إس.إس ويلث ستريت وهي شركة أبحاث

مقرها نيودلهي إن هذا يمكن أن "يعزز المعنويات في السوق إلى حد ما مع تحفيز الطلب العالمي على الطاقة ودعم أسعار النفط".

وأضافت أنه لا تزال هناك إمكانية لانتعاش على المدى القصير مع صمود خام برنت عند مستويات الدعم الرئيسية عند 60 دولارا و58 دولارا للبرميل.

وقالت "على الجانب الإيجابي، من المرجح أن تبقى الأسعار عند 72 دولارا للبرميل، مما يشير إلى تحرك محدود النطاق على المدى القريب".

وقالت إدارة معلومات الطاقة إن مخزونات النفط الخام الأمريكية انخفضت 6.86 مليون برميل إلى 416 مليون برميل في الأسبوع المنتهي في 24 أكتوبر مقارنة بتوقعات محللين بانخفاض قدره 211 ألف برميل.

ومن النقاط المحورية الرئيسية بالنسبة للمستثمرين، اجتماع أوبك+ المقرر في الثاني من نوفمبر الذي من المرجح أن يعلن فيه التحالف عن زيادة أخرى في المعروض 137 ألف برميل يوميا لشهر ديسمبر .

ورفعت أوبك+ أهداف الإنتاج بأكثر من 2.7 مليون برميل يوميا، أي نحو 2.5 بالمئة من المعروض العالمي، في سلسلة زيادات شهرية منذ أبريل . وهذا أقل بقليل من نصف التخفيضات التراكمية في المعروض البالغة 5.85 مليون برميل يوميا التي اتفقت عليها أوبك+ في السنوات السابقة.